

¹ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلَ وَرَجُوعِ دَاوُدَ مِنْ مُضَارَبَةِ الْعَمَالِيقَةِ أَنْ دَاوُدَ أَقَامَ فِي صِقْلَغَ يَوْمَيْنِ.²
 وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذَا بَرَجُلٌ أَتَى مِنَ الْمَحَلَّةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ وَثِيَابُهُ مُمَرَّقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تَرَابٌ.
 فَلَمَّا جَاءَ إِلَى دَاوُدَ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.³ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ، مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ، فَقَالَ لَهُ، مِنْ مَحَلَّةِ
 إِسْرَائِيلَ تَجَوُّتُ.⁴ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ، كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ، أَخْبِرْنِي. فَقَالَ، إِنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْقِتَالِ،
 وَسَقَطَ أَيْضًا كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَمَاتُوا، وَمَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ أَيْضًا.⁵ فَقَالَ دَاوُدُ لِلغُلَامِ
 الَّذِي أَخْبَرَهُ، كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ.⁶ فَقَالَ الغُلَامُ الَّذِي أَخْبَرَهُ، اتَّفَقَ
 أَتِي كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ وَإِذَا شَاوُلُ يَتَوَكَّأُ عَلَى رُمْحِهِ، وَإِذَا بِالْمَرَكَبَاتِ وَالْفُرْسَانِ يَشْدُونَ
 وَرَأَاهُ.⁷ فَالْتَفَتَ إِلَى وَرَائِهِ فَرَأَى وَدَعَانِي فَقُلْتُ، هَيْئَذَا.⁸ فَقَالَ لِي، مَنْ أَنْتِ، فَقُلْتُ لَهُ، عَمَالِيقِيٌّ
 أَتَا.⁹ فَقَالَ لِي، قِفْ عَلَيَّ وَاقْتُلْنِي لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَرَانِي الدَّوَارُ لِأَنَّ كُلَّ نَفْسِي بَعْدُ فِيَّ.¹⁰ فَوَقَفْتُ
 عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعِيشُ بَعْدَ سَقُوطِهِ، وَأَخَذْتُ الْكَلِيلَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالسِّوَارَ
 الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَتَيْتُ بِهِمَا إِلَى سَيِّدِي هَهُنَا.¹¹ فَأَمْسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَزَّقَهَا وَكَذًا جَمِيعُ الرَّجَالِ
 الَّذِينَ مَعَهُ.¹² وَتَدَبُّوا وَبَكَوا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى يُونَاثَانَ ابْنِهِ وَعَلَى شَعْبِ الرَّبِّ
 وَعَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ.¹³ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلغُلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ، مِنْ أَيْنَ أَنْتِ،
 فَقَالَ، أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ عَمَالِيقِيٍّ.¹⁴ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ، كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ لِتُهْلِكَ مَسِيحَ
 الرَّبِّ.¹⁵ ثُمَّ دَعَا دَاوُدُ وَاحِدًا مِنَ الْغُلَمَانِ وَقَالَ، تَقَدِّمْ. أَوْقِعْ بِهِ. فَضَرَبَهُ فَمَاتَ.¹⁶ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ،
 دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ لِأَنَّ فَمَكَ شَهِدَ عَلَيْكَ قَائِلًا، أَنَا قَتَلْتُ مَسِيحَ الرَّبِّ.¹⁷ وَرَثَا دَاوُدُ بِهِذِهِ الْمَرْتَاةِ
 شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنَهُ،¹⁸ وَقَالَ أَنْ يَتَعَلَّمَ بَنُو يَهُوذَا تَشِيدَ الْقَوَسِ. هُوَذَا ذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ يَاسِرٍ،
¹⁹ الْظَّبِّيُّ يَا إِسْرَائِيلُ مَقْتُولٌ عَلَى شَوَامِيخِكَ. كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ.²⁰ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ. لَا
 تَبَشِّرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْخُلُونَ، لِئَلَّا تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِئَلَّا تَشْمَتَ بَنَاتُ الْغُلْفِ.²¹ يَا جِبَالَ
 جَلْبُوعَ لَا يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْكُمْ وَلَا حَقُولٌ تَقْدِمَاتٍ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ طَرِحَ مِجَنُّ الْجَبَابِرَةِ، مِجَنُّ
 شَاوُلَ بِلَا مَسْحٍ بِالِدَّهْنِ.²² مِنْ دَمِ الْقَتْلَى مِنْ شَحْمِ الْجَبَابِرَةِ لَمْ تَرْجِعْ قَوْسُ يُونَاثَانَ إِلَى الْوَرَاءِ،
 وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا.²³ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ الْمَحْبُوبَانِ وَالْحَلْوَانِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرِقَا فِي
 مَوْتِهِمَا. أَخَفَّ مِنَ النَّسُورِ وَأَشَدُّ مِنَ الْأَسُودِ.²⁴ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ شَاوُلَ الَّذِي أَلْبَسَكُنَّ
 قِرْمِزًا بِالْتَّنَعَمِ، وَجَعَلَ حَلِيَّ الذَّهَبِ عَلَى مَلَابِسِكُنَّ.²⁵ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ فِي وَسَطِ الْحَرْبِ.
 يُونَاثَانُ عَلَى شَوَامِيخِكَ مَقْتُولٌ.²⁶ قَدْ تَضَايَقْتُ عَلَيْكَ يَا أُخِي يُونَاثَانُ. كُنْتُ حَلْوًا لِي جِدًّا. مَحَبَّتُكَ
 لِي أَعْجَبُ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ.²⁷ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ وَبَادَتْ آلَاتُ الْحَرْبِ.